حسنت خدًّا وسالفةً          سحرت باللحظ والكلم
يوم مرت في غلائلها          نشرت من عرفها الشمم
أنزعت قلبي جوًى فأنا          بهواها الليل لم أنم
نعمت نفسي برؤيتها          علىّ ترعا حرمة الذمم
لحظها كالسيف حين رنت          يبتدي بالفتك كل كمي
أترا يسلوا أخوا وله          بعد أن أشجته بالنغم
نهبت بالحسن إذ فتنت          حسنا في الأمن والحرم
يا لها من بضة عبثت          دهرها بالناس عن أمم
ردفها حقف وقامتها          ألف والقد ملتزم
بالنقا جادت بموعدها          نعمة من أحسن النعم
ما عليها لو تواصله          حبذا الوصل عن كرم
ملكت قلبي محبتها          دائما والقلب في ضرم
أترا أنسا مودة من          برزت كالبدر في الظلم
نورها كالشمس إن خطرت          أذهلت من كان ذا حلم
حين لاحت وهي ضاحكة          مال برد مترف العلم
دفعته نحو عاشقها          أذ رأته دائم الألم
بات يلهوا بالنصيف وما          نام إلا بارئ السقم





ماله إلا الرضا طلب          حسبه الابات في نعم
ماس ابرق الغوير ضحًى          دائما الابدي سلم
اد غدا للمحب لي سكنا          بان عني اليوم والندمي
نفد الدمع الكثير أسًى          خذ لروحي إذ جرا بدمي
يا لدهر بالفراق سطا          راعني بالبين لم يرم
أنا منه في حما ملك          تارك الأبطال كالعدم
الحسين المنتقا حسبًا          لا له شبه من الأمم
حاير المجد لا نيل ترا          سيبه كالوابل الردم
نال فضلا بادخا وعلا          يا له من عالي الهمم
عرفت نفسي مكارمه          إنه كالبحر في كرم
فاق كل الناس عن طرف          اتقته الأسد في أجم
هو في الإقدام خير فتى          ألطف الأخيار في السلم
لم يكن في الناس مشبهه          للعلا والحلم والحكم
هتكت للجور أستره          ثم صوت الشرع والحرم
عمرت للدين أعمده          إذ أقام الحق عن أمم
ليس تلقا مثله بشرا          إن يكن في العرب والعجم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)